

التعليق على عمدة الأحكام 8 ح 68 ح 101

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني - [00:00:00](#) لآلوا ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا. قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تسمعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل - [00:00:27](#) قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسيه قال عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ثابت احد التابعين الذين هم من اثبت الناس هم من اثبت الناس في - [00:00:46](#) انس بن مالك رضي الله عنه ثابت البناني كان يقول اللهم ان اعطيت احدا الصلاة في قبري فاعطني الصلاة في قبري اللهم ان اعطيت احدا الصلاة في قبري فاعطني الصلاة في قبري - [00:01:14](#) فرؤي في المنام بعد ان مات وهو يصلي في قبره يقول في هذا الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لآلوا لا الواء اي لا اقصر ان اصلي بكم - [00:01:35](#) كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع اي اذا اعتدل انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي. هذا يدل على انه يطيل الاعتدال - [00:01:54](#) واذا رفع رأسه من السجود مكث اي جالسا حتى يقول القائل قد نسي. وهذا ايضا يدل على انه كان يطيل الجلوس بين السجدين وفي هذا دليل على خلاف ما قرره فقهاء الشافعية - [00:02:20](#) ان الاعتدال بعد الركوع وان الجلوس بين السجدين ركنان قصيران هذا الحديث يدل على ان هذين الركنين مما كان يطيل فيهما النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما صليت وراء امامي قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#) هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف الصلاة وقد مر معنا ان التخفيف المقصود هو التخفيف الذي لا يخل بمقصود الصلاة ولا يخل بأركانها والتخفيف امر نسبي - [00:03:13](#) فما قد يكون خفيفا عند انسان قد يكون طويلا شاقا عند اخر ولذا نقول على الامام انه يحاول ان يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته مع مراعاة احوال من يصلون خلفهم - [00:03:30](#) تفضل. عن ابي قلابة عبدالله بن زيد الجرهمي البصري. قال جاءنا ما لك بن حويرث ابن الحويرث. حويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي. فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي؟ قال مثل صلاة - [00:03:51](#) شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من من السجود قبل ان ينهض هذا الحديث حديث ما لك بن الحويرث فيه دليل لما ذهب اليه الشافعية. وهو من مفردات المذهب ايضا - [00:04:21](#) انه يسن جلسة الاستراحة وجلسة الاستراحة تكون في الركعة التي بعدها قيام. في كل ركعة بعدها قيام. بمعنى انك اذا انتهيت من الركعة الاولى ستقوم للثانية قبل ان تقوم للثانية بعد السجدة الثانية تجلس جلسة خفيفة ثم تقوم. ثم في الركعة الثالثة عندما تقوم للارابعة - [00:04:42](#)

ها تجلس جلسة خفيفة ثم تقوم. هذه الجلسة الخفيفة تسمى جلسة الاستراحة هذا الحديث يدل عليها كان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض. يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض اي قبل ان ينهض للركعة - [00:05:10](#)
او قبل ان ينهض للركعة الرابعة تسمى جلسة الراحة وتسمى جلسة الاستراحة وهي جلسة خفيفة ليس لها ذكر. وهذا كما قلت لكم قبل المغرب هذا هو الموضع الوحيد في الصلاة الذي - [00:05:30](#)

يكون فيه الفعل ليس معه ذكر قولي والا فكل حركة وكل فعل في الصلاة يكون مقترنا بذكر قول الا هذا الموضع الجمهور لا يرون استحباب جلسة الاستراحة اما مطلقا لا يرونها مستحبة مطلقا واما يرونها مستحبة في حق - [00:05:48](#)
كبير السن الذي لا يستطيع ان يقوم الا او الذي يتعب اذا قام مباشرة. واضح؟ لكن هذا الحديث يدل على سنيته على سنيته وانها مشروعة لكل مصلي سواء كان كبيرا في السن او لم يكن كذلك. وأشار صاحب الزيد الى استحبابها فقال - [00:06:17](#)
وجلسة الراحة خففنها اي جلسة خفيفة وجلسة الراحة خففنها في كل ركعة تقوم عنها. اي في كل ركعة يعقبها قيام نعم عن عبدالله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه - [00:06:41](#)
يبدو بياض ابطيه قال عن عبد الله بن مالك ابن بحينة طبعاً بحينة هذه ام عبد الله عبدالله بن مالك ما لك هذا ابوه بحينة زوجة ما لك واضح او لا - [00:07:05](#)

بحينة هذه هذا اسم امرأة ام عبدالله وزوجة ما له فقوله عن عبدالله بن مالك بن بحينة لا تظن ان بحينة هذه ام ما لك لا هذه ام عبدالله وزوجة ما لك فكلمة - [00:07:28](#)
ابن بحينة هذه النعت صفة صفة لمن صفة لعبد الله ليست لمالك. واضح تقدير الكلام عن عبد الله من ما لك الموصوف بكونه ابن بحينة وبوحينة اسم امه. تمام؟ قال عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرق بين - [00:07:49](#)

ليه حتى يبدو بياض ابطيه هذا التفريق بين اليدين محتمل انه يكون في الركوع ومحتمل ان يكون في السجود ولذلك قال العلماء يستحب للرجل ان يجافي بين يديه راکعاً وساجداً. وهذا الاستحباب خصوه بالرجل دون المرأة - [00:08:19](#)
فالمراة يستحب لها ان تضم بعضها الى بعض. بعض جسدها الى بعض. لان ذلك استر لها. اما فهو الذي يجافي بين يديه راکعاً او ساجداً وطبعاً يجافي بين يديه راکعاً وساجداً ما لم يضر بغيره. اما اذا ضر بغيره اذى غيره ممن يصلي بجانبه - [00:08:45](#)
يترك المجافاة مراعاة للمفسدة وتعرفون القاعدة الفقهية التي تقول درء المفسد مقدم على جلب المصالح. نعم عن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم في نعليه - [00:09:13](#)
قال نعم. اكان النبي صلى الله عليه وسلم؟ يصلي في نعليه؟ قال نعم. هذا فيه دليل على مشروعية الصلاة في النعال بشرط ان تكون طاهرة ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى بنعليه وكان فيهما قدرا - [00:09:35](#)
اتاه جبريل فاخبره فخلع نعليه عليه الصلاة والسلام وايضا تصح الصلاة بالخفين بل شرع المسح على الخفين والغاية من المسح على الخفين ان يصلي الخفين. نعم. عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو - [00:09:54](#)

حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاصي ابن الربيع ابن عبد الشمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها. هذا الحديث فيه ملاطفة النبي صلى الله عليه وسلم للاطفال - [00:10:24](#)
وقد مر معنا من قبل ان النبي عليه الصلاة والسلام ربما يؤتى اليه بالطفل فيجلسه في حجره فيبول على ثوبه فيدعو بماء فينضح ذلك الثوب هذا يدل على سماحة اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:44](#)
وتواضعه وبعده عن الترفع والكبر ويدل ايضا الحديث على جواز الفعل اليسير في الصلاة فانه كان يحملها اذا قام ويضعها اذا سجد وهذا الفعل كما يظهر انه اذا قام واذا سجد اي انه غير متوالي - [00:11:04](#)
ولذا ففقاء الشافعية قالوا ان الفعل اذا كان قليلا او كان كثيرا لكنه غير متوالي فان الصلاة لا تبطل انما تبطل الصلاة اذا كان الفعل

كثيرا متواليا اي متتابعاً اما اذا كان الفعل قليلا كخطوة او خطوتين او كان الفعل - 00:11:32

متقطعا مثلا في الركعة الاولى خطأ خطوة في الركعة الثانية خطأ خطوة ثانية في الركعة الثالثة مرة ثالثة في الركعة الرابعة مرة رابعة. فان الصلاة لا تبطل بذلك. لماذا؟ لانه فعل متقطع - 00:11:56

ليس متوالي وهذا الحديث يدل ايضا على جواز ان تذكر المرأة باسمها فيقال مثلا امامة بنت زينب فلانة بنت فلانة واضح؟ وهذا محمول ان عرفهم كان يسمح بذلك و في بعض الاعراف ببعض مجتمعات - 00:12:11

لا يحبذون ان تذكر اسماء النساء فلا يقال مثلا آ فلانة بنت فلانة لا يذكر اسم المرأة واضح وهذا الان السائد في معظم اه دولنا العربية مثلا ان لا تذكر اسماء النساء - 00:12:41

يقال مثلا ام فلانة لكن لا تذكر باسمها لا يقال فلانة بالاسم. مع ان الاحاديث كثر فيها ذكر النساء باسمائهن تذكر عائشة باسمها تذكر آ فاطمة باسمها تذكر اسماء باسمها - 00:12:58

وغيرهم غيرهن من النساء سواء من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم او بنات النبي صلى الله عليه وسلم او من الصحابيات رضي الله عنهن جميعا يذكرن باسمائهن وطبعا يعني انتشر عند الناس وهذا لعلمنا المناسبة تدعو اليه - 00:13:18

اننا الانسان يوم القيامة ينادى باسمه واسم امه فيقال فلان بين فلانة مثلا اشتهر عند الناس ان الناس ينادون يوم القيامة باسماء امهاتهم وهذا لا اصل له لا دليل عليه بل الدليل يخالفه في صحيح مسلم - 00:13:40

انه ينادى للرجل الغادر الذي غدر باخر فيقال هذه غدره فلان ابن فلان هكذا فلان ابن فلان. واضح؟ فيذكر باسمه واسم ابيه نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا ولا يبسط احدكم - 00:14:01

لرعيه انبساط الكلب. هذا تقدم الكلام عليه وان المقصود بالانبساط ان يضع يديه بهذه الصورة والحديث يدل على اصل عام وهو ان المسلم منهي ان يتشبه بالحيوانات في صلاته. منهي ان يتشبه - 00:14:30

ابي الكلب في الايقاع ان يتشبه بالسبع في بسط يديه ان يتشبه بالغراب في نقل صلاته ونحو ذلك. ان يتشبه بالثعلب في الالتفات. هكذا هكذا عند السلام فهو اي المسلم منهي ان يتشبه بالحيوانات في اثناء صلاته. نعم. باب وجوب - 00:14:49

بالطمأنينة في الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجى - 00:15:15

صلى كما صلى ثم ان جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا. فقال والذي بعثك ما احسن غيره فعلمني. فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم - 00:15:35

ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن ساجداً وافعل ذلك في صلاتك كلها قال باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:15:55

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى لم يذكر اسم هذا الرجل هنالك من الف في مبهمات القرآن وهنالك من الف في مبهمات السنة قال رجل كذا. فعل رجل كذا. من هذا الرجل - 00:16:17

هنا دخل رجل فصلى من هذا الرجل مر بقبرين من هما صاحب القبرين هنالك من الف من جمع في مبهمات السنة كما جمع ايضا في مبهمات القرآن هذا الرجل جاء في بعض الروايات ان ان اسمه خلاد بالرافع. خلاد بن رافع. واشتهر عند الفقهاء - 00:16:39

بكونه المسبي صلاته ولذلك يسمون هذا الحديث حديث المسبي صلاته واضح؟ المسبي صلاته هذا الصحابي دخل المسجد فجاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى ركعتين فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:07

ارجع فصلي فانك لم تصلي اي ان صلاتك لم تصح التي صليتها فذهب صلى ثم عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي. هذا - 00:17:34

فيه دليل على انه يستحب اعادة السلام في كل لقاء يعني اذا التقيت به تسلم عليه مثلا ذهبت الى الوضوء ثم عدت تسلم عليه مرة اخرى. لانه جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع فصلي كما صلى ثم جاء فسلم -

فبكل لقاء يتجدد السلام. هذه مسألة المسألة الثانية هذا الحديث اعتمد عليه الفقهاء في بيان ما يجب فعله في الصلح مع ان الحديث لم يذكر كل الواجبات او كل الاركان - [00:18:18](#)

التي لا تصح الصلاة الا بها فمثلا الترتيب غير موجود واضح؟ عفوا النية النية غير موجودة. النية غير موجودة السلام غير موجود واضح هنالك بعض الاركان التشهد غير موجود الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود - [00:18:38](#) لكن ذكر الاركان التي حصل فيها الخلل من الرجل فهذا الرجل صلى صلاة سريعة ليس فيها طمأنينة. فالنبي عليه الصلاة والسلام نبهه علمه ما اساء فيه. اما الاشياء التي كان - [00:19:00](#)

جيذا فيها لم يخطئ فيها لم يتكلم فيها النبي عليه الصلاة والسلام والعلماء رحمهم الله تعالى ذكروا ان اركان الصلاة ثلاثة عشر ركنا التي لا تصح الصلاة الا بها ثلاثة عشر ركنا - [00:19:18](#)

خمسة اركان قولية ستة اركان فعلية وركن قلبي وركن معنوي. فاما الاركان القولية فهي تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والتشهد الاخير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير والتسليمة الاولى - [00:19:35](#)

واما الاركان الفعلية فهي القيام الركوع الاعتدال بعد الركوع السجود الجلوس بين السجدين والجلوس للتشهد الاخير واما الركن القلبي فهو الطمأنينة. واما الركن المعنوي فهو الترتيب ولها تفاصيل كثيرة في كتب الفقهاء - [00:19:54](#) يهمننا الان ذكرها فهذه الاركان لا تصح الصلاة الا بها طبعا هنالك من الفقهاء من فقهاء الشافعية من عد الطمأنينة ركنا مستقلا فقال مثلا الركوع ركن والطمأنينة فيه ركن اخر - [00:20:15](#)

الاعتدال ركن والطمأنينة فيه ركن اخر السجود ركن والطمأنينة فيه ركن اخر. الجلوس بين سجدي الركن والطمأنينة في ركن اخر. ولعل هذا الحديث يقوي هذا الرأي الا ان الذي عليه كثير من فقهاء الشافعية انهم لم يجعلوا الطمأنينة ركنا مستقلا. بل جعلوا الطمأنينة هيئة - [00:20:34](#)

بيع للركن فالذي لم يطمئن في الركوع نقول لم يركع اصلا. الذي لم يطمئن في الاعتدال نقول لم يعتدل اصلا. معنى لم يركع لم يعتد اي لم يأت بالركوع المعتبر ولم يأت بالاعتدال المعتبر ولم يأت بالسجود المعتبر ولم يأت بالجلوس بين السجدين المعتبر - [00:20:58](#)

ولذا نقول الطمأنينة هيئة تابعة للركن هنا قال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا انما امره النبي صلى الله عليه وسلم بالاعادة مرة ومرتين وثلاثا حتى ينظر لعل هذا الرجل - [00:21:20](#)

انما اسرع لعارض او اسرع لشيء مثلا ليريد ان يجلس معهم. لكن لما تحقق ان هذا الرجل لا يحسن الا هذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني - [00:21:43](#)

قال اذا قمت الى الصلاة فكبر اي تكبيرة الاحرام وتقدم الكلام عليها وقلنا تكبيرة الاحرام ركن صيغتها لا بد ان تكون بلفظ التكبير وعند هذا مذهب الجمهور الا الامام ابا حنيفة فيرى انه - [00:22:02](#)

يصح دخول الصلاة بكل تعظيم لله فلو قال الله اعظم الله اجل يصح ذلك لكن الجمهور لا بد من لفظ التكبير قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [00:22:22](#)

اختلف العلماء في المراد بقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم اقرأ ما تيسر معك من قرآن فقال بعضهم المراد اقرأ ما تيسر معك من القرآن اي بعد الفاتحة لان وجوب الفاتحة كان متقدرا - [00:22:40](#)

فاقرأ ما تيسر بعدها. وقال بعضهم المقصود بقول النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ ما تيسر من القرآن اي اقرأ الفاتحة. فان الفاتحة هي ما تيسر من القرآن واضح قال ثم اركع حتى تطمئن راعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن - [00:22:59](#)

اللسان وافعل ذلك في صلاتك قل لها تفضل باب القراءة في الصلاة عن اوبرة ابن صامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:23:26](#)

حديث عباد ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فاتحة الكتاب هي ام القرآن وهي سورة الحمد وهي الفاتحة ولها اسماء كثيرة اوصلها بعضهم الى ستين اسما - [00:23:51](#)

وقول النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة صلاة وقعت نكرة في سياق النفي. فتفيد العموم. والنفي هنا نفي الصحة اي لا تصح الصلاة الا بام القرآن وكونها نكرة في سياق النفي يفيد ان - [00:24:12](#)

كل صلاة لا تصح الا بام القرآن. سواء كانت صلاة امام او مأموم او منفرد وسواء كانت صلاة فرض او نفل. وسواء كانت صلاة سرية او جهرية فكل صلاة لا تصح الا بام القرآن الا بقراءة الفاتحة - [00:24:31](#)

الا في سورة واحدة وهي اذا جاء الشخص والامام راعع. اذا جاء المسبوق والامام راعع ادركه في حال الركوع فحينئذ يسقط عنه قراءة الفاتحة و اشار الى ذلك صاحب الزبد بقوله في اركان الصلاة قال والحمد لا في ركعة ممن سبق - [00:24:53](#)

والحمد لله في ركعة ممن سبق ببسم والحروف والشد نطق اي انه يجب ان تقرأ الفاتحة بجميع حروفها. وان تقرأ الفاتحة بجميع تجديدها وهذا مما ينبغي تنبيه الائمة عليه ان تصح قراءتهم للفاتحة. فتقرأ بجميع الحروف. وعدد حروف الفاتحة كم - [00:25:22](#)

كم عدد حروف الفاتحة لا تعرفون جمل الاذان قلت لا نعرف. ممكن. قلت لعلكم لا تسمعون الاذان لكن حروف الفاتحة لا تقرأون الفاتحة عدد حروف الفاتحة مئة وخمسة وخمسون حرفا - [00:25:50](#)

اذا قرأ ملك يوم الدين واذا قرأ ما لك يوم الدين مئة وستة وخمسين حرف واضح؟ فيجب ان يقرأ الفاتحة بجميع الحروف. وبجميع التشديدات. ولا يجوز ولا يصح ان يبدل - [00:26:09](#)

حرفا بحرف فينطق القاء فينطق الغين مثلاً قافا وينطق الظاء الظاد ظاء وما شابه ذلك واضح؟ لا تصح الصلاة حتى في الظاد والطاء. لا تصح على الاصح هنالك رأي اخر في المذهب انها تصح لعشر التفريق - [00:26:28](#)

لكن المعتمد انها لا تصح. وهذا يؤكد على ما قلته قبل المغرب لكم انه ينبغي للائمة الاعتناء بي ما تصح به الصلاة وقول النبي صلى الله عليه وسلم في موعظته للائمة ان منكم منفريين - [00:26:55](#)

هذا يستفاد منه ان الامام ينبغي له ان يوجه الائمة الى ما فيه مصلحة الصلاة ولذلك اذا كان الشخص الامام يخل بالفاتحة ولو بحرف واحد لا تصح الصلاة خلفه من شخص - [00:27:17](#)

يحسن الفاتحة واضح؟ وهذه اشكالية كبيرة. هذه مشكلة كبيرة. ولذلك قال لكم صاحب الزبد في باب بيان من تصح امامته ومن لا تصح امامته قال لامرأة برجل اي لا تصح امامة المرأة بالرجل. لا امرأة برجل - [00:27:38](#)

ولا المخل بالحرف من فاتحة بالمكتمل اي ان الذي يخل بحرف بالفاتحة لا يصح ان يؤم المكتمل المكتمل اي الذي يقرأ الفاتحة بكامل حروفها صحيحة نعم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين

الاوليين من صلاة الظهر - [00:28:00](#)

بفاتحة الكتاب بسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمعنا الآية احيانا. وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب هي صورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. في الركعتين الاخيريين بام الكتاب. وكان يطول في الركعة - [00:28:31](#)

الاولى في صلاة الصبح ويقصر في ثانية. احسنت هذا الحديث فيه بيان ماذا كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات وقد جاء في الاحاديث ما خلاصته ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:51](#)

كان يقرأ في صلاة الصبح بطوال مفصل وكان يقرأ في صلاة المغرب بقصار مفصل. وكان يقرأ في صلاة العشاء باواسط مفصل.

وطوال المفصل بل تبدأ من سورة الحجرات الى سورة النبأ - [00:29:13](#)

اواسط المفصل من سورة النبأ الى سورة الضحى وقصار مفصل من سورة اذا زلزلت الى سورة الناس واضح فالنبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الصبح كان في الغالب انه يقرأ - [00:29:35](#)

ب طوال مفصل فمثلا يقرأ بالطور النجم القمر تبارك القلم الحاقة ونحو ذلك اما في صلاة المغرب فيقرأ بالتين بالفيل الماعون الناس

ونحو ذلك بصلاة العشاء يقرأ الليل الطارق الغاشية سبح - [00:29:55](#)

الانفطار التكوير الانشقاق ونحو ذلك وبهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً ان يقرأ عندما كان معاذ يطول على الناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطول صلاة الفجر - [00:30:24](#)

وقريبا منها صلاة الظهر. وكانت صلاة العشاء وصلاة العصر متقاربتيان اما صلاة المغرب فقصيرة هذا في الغالب والا فقد جاء في بعض الاحاديث ما يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في - [00:30:40](#)

صلاة المغرب كما سيأتي الان تفضل عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور قال جبير بن مطعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ - [00:31:03](#)

في المغرب بالطور اي بسورة الطور. سورة الطور من طوال المفصل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول الفقهاء لبيان الجواز ولذلك قلت لك قبل المغرب فرق بين امرين - [00:31:24](#)

بينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ويواظب عليه فان هذا يفيد السنية يكون مسنونا ومستحبا وبين ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مرة او مرتين. فكونه قرأ - [00:31:42](#)

مرة بسورة الطور وكونه قرأ مرة بسورة الاعراف حتى قراءته بسورة الاعراف قيل انه قرأ من سورة الاعراف ليس بسورة الاعراف في صلاة المغرب هذا لبيان الجواز والا فالغالب ان صلاة المغرب - [00:31:57](#)

يقرأ فيها من قصار مفصل كما جاء في حديث ابن مسعود في وصف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته. نعود مرة اخرى حديث ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كان هذه تفيد - [00:32:15](#)

المداومة غالبا يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب والسورتين. لاحظ معي وسورتين اي انه يقرأ في الركعة الاولى بسورة ويقرأ في الركعة الثانية بسورة. هذا يدل على ان قراءة سورة كاملة - [00:32:32](#)

افضل من قراءة ايات من سورة طويلة واضح؟ قراءة سورة كاملة افضل من قراءة ايات من سورة طويلة. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب والسورتين - [00:32:52](#)

يطول في الاولى ويقصر في الثانية وهذا هدي عام تطويل الاولى من اجل ان يدرك الناس فضلها وتقصير الثانية والثالثة اقصر من الثانية والرابعة اقصر من الثالثة للأسف اليوم بعض الائمة - [00:33:13](#)

لا يراعي هذا يقصر الاولى يطيل الثانية بعض الائمة في الاولى مثلاً يقرأ من قصار المفصل في الثانية يقرأ من الانعام. يقرأ من البقرة يقرأ من النساء. نقول هذا جائز من حيث الجواز هذا جائز - [00:33:32](#)

لكن هنالك من اهل العلم النص على الكراهة وهذا ينبني على مسألة اخرى هل ترتيب المصحف ترتيب اجتهادي او ترتيب توقيفي هل هو اجتهاد من الصحابة؟ او النبي صلى الله عليه وسلم اوقفهم على هذا. ترتيب السور البقرة ثم ال عمران ثم النساء وهكذا -

[00:33:53](#)

واضح؟ فلا ينبغي للامام ان يكون ان تكون عادته هكذا يقرأ في الركعة الاولى مثلاً من جزء عم او من جزء تبارك الركعة الثانية يقرأ من البقرة او من الكهف او من الانعام او من يوسف - [00:34:15](#)

واضح؟ ينبغي ان يراعي ترتيب المصحف قدر المستطاع لو فعل هذا مرة مرة لا مشكلة. فالنبي صلى الله عليه وسلم فعله في قيام الليل قرأ سورة البقرة ثم افتتح النساء ثم ال عمران. فعله النبي صلى الله عليه وسلم لكن اعود اعيد لك الكلام مرة اخرى ان ما فعله

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:33](#)

وسلم دون مواظبة انما يكون لبيان الجواز وليس لانه مسنون. فنفرق بين ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم فيكون مستحبا وبين ما فعله مرة او مرتين فيكون لبيان الجواز - [00:34:53](#)

قال وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية قلت لك هذا هدي عام. تطويل الركعة الاولى وتقصير الثانية. بالنسبة للاولى وتقصير الثالثة - [00:35:11](#)

بالنسبة للثانية وتقصير الرابعة بالنسبة للثالثة وقوله عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب

بالطور طبعاً هذا الذي سمعه جبير سمعه عندما قدم جبير - 00:35:31

على النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بدر قدم من اجل فداء الاسرى الذين اسروا في غزوة بدر فقدم من اجل الفداء واضح؟

وكان انذاك مشركا لانه اسلم في السنة الخامسة او السادسة - 00:35:52

فسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب وهو مشرك. اي انه تحمل هذا الحديث في حال كونه مشركا لكنه رواه واداه

بعد ان اسلم. وهذا فيه دليل على مسألة في مصطلح الحديث انه - 00:36:11

يصح تحمل الراوي في حال الشرك اذا كان سيؤدي الحديث بعد الاسلام واضح؟ وكذلك نقول يصح التحمل اذا كان في حال الصبا. اذا

كان صبيا اذا اداه بعد البلوغ واضح؟ نعم - 00:36:32

عن المرضي بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في احد في احدى

الركعتين بالتين والزيتون. فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر - 00:36:55

فصلى العشاء الآخرة قوله فصلى العشاء الآخرة ليرشدنا ان المراد بالعشاء العشاء التي نعرفها الان لان العشاء تطلق على المغرب كما

مر معنا في حديث امس قبل امس اذا اقيمت الصلاة - 00:37:16

في بعض الروايات اذا اقيمت العشاء وحضر العشاء قلت لكم المراد هنا بالصلاة صلاة المغرب بدليل ما جاء في بعض الروايات

واحدكم صائم واحدكم صائم يدل على ان المقصود صلاة المغرب - 00:37:37

اذا هنا حتى يميز ان المقصود بالعشاء هنا صلاة العشاء التي نعرفها الان قال العشاء الآخرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في

سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون - 00:37:55

وهذا فيه دليل على ان على ان السفر لما كان مظنة التعب والمشقة فان الامام يخفف القراءة فيه لا يطيل فيه القراءة نعم عن جابر

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا فلولا صليت - 00:38:14

سبح اسم ربك الاعلى حديث عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان

يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:39

وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسأله فقال لان صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ رآها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. نعم. هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:02

بعث رجلا على سرية. السرية مجموعة من الرجال يبعثهم الامام من اجل ان يعني يستطلع احوال العدو ينظر في حال العدو من حيث

العدد والعتاد ونحو ذلك فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على سرية. معنى بعثه على سرية اي جعله اميرا على سرية. لم يذكر

اسم هذا الرجل - 00:39:22

هذا داخل في مبهمات الحديث. قال فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد يقرأ فيختم بقل هو الله احد. هذا فيه

احتمالان احتمال اول انه كان يقرأ - 00:39:53

سورة بعد الفاتحة ثم بعد هذه السورة يقرأ قل هو الله احد واضح؟ فحين اذ يكون قد قرأ سورتين بعد الفاتحة فيكون هذا فيه دليل

على جواز ان يقرأ الامام او المصلي سورتين بعد الفاتحة. يقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة ثم يقرأ سورة اخرى - 00:40:11

واضح؟ وهذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم عندما قام الليل فافتتح بالبقرة ثم النساء ثم ال عمران واضح هذا الاحتمال الاول.

الاحتمال الثاني انه كان يقرأ بهم فيقرأ في الركعة الاولى الفاتحة وسورة اخرى - 00:40:37

ثم في الركعة الثانية يقرأ الفاتحة و الاخلاص قل هو الله احد. فيجعل سورة الاخلاص في الركعة الثانية قال هنا فيختم بقل هو الله

احد. هل المقصود انه يختم القراءة في كل ركعة بقل هو الله احد او - 00:40:57

يختم اخر القراءة في الصلاة بقل هو الله احد هذا محتمل وهذا محتمل وهذا ايضا محتمل. قال فكان لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل

هو الله احد قل هو الله احد تسمى - 00:41:17

سورة الاخلاص لانها اخلصت في واصفي المولى سبحانه وتعالى فليس فيها موضوع الا ما يتعلق بصفات الله عز وجل ووحدانيته.
قال فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - [00:41:33](#)
رسوله لاي شئ يصنع ذلك. لماذا فعل هذا فسأله فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرع بها لانها صفة الرحمن هذا فيه دليل على ان الصحابة كانوا يفهمون معاني الصفات - [00:41:56](#)
ويستعملون كلمة صفة الرحمن صفة الله صفات الله ونحو ذلك. ويفهمون معنى صفات الله عز وجل لا كما يقول البعض انهم كانوا لا يدركون معاني الصفات او يفوضون معاني الصفات ونحو ذلك. انما حصلت - [00:42:17](#)
تفويض للكيفية وليس لمعاني الصفات هذا امر اخر هذا فيه دليل على ان القرآن الكريم يتفاضل. فبعضه افضل من بعض بدليل ان هذه السورة سورة الاخلاص افضل من كثير من السور. لانها اخلصت في وصف المولى - [00:42:37](#)
سبحانه وتعالى نعم سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن. كما تواتر بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث متواتر قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن متواتر. لكن لا يعني انها افضل سورة في القرآن. فسورة الفاتحة هي افضل سورة - [00:43:04](#)
في القرآن واية الكرسي هي افضل اية في القرآن الكريم. قال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها ولذلك نقول السور والايات التي تتضمن صفات الله عز وجل اعظم من السور والايات التي تتضمن الاحكام والتشريعات - [00:43:24](#)
وما يتضمن الاحكام والتشريعات اعظم مما يتضمن القصص والახبار. وان كان القرآن كله عظيماً لكن بعضه افضل واعظم من بعض. وهذه مسألة خلافية. هل القرآن يتفاضل او لا يتفاضل؟ ما - [00:43:48](#)
كرته قال به جماهير العلماء واستدلوا له بعدد من الدلة منها هذا الحديث. قال فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه هذا فيه اثبات صفة المحبة لله سبحانه وتعالى - [00:44:08](#)
وهي من الصفات الفعلية والصفات الفعلية تتعلق بالمشيئة اذا شاء الله فعلها. نعم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس - [00:44:32](#)
ضحاه والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة. هذا الحديث لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة التي اوصى معاذاً ان يقرأ فيها بهذه السور - [00:44:52](#)
لكن الروايات الاخرى تشير الى انها صلاة العشاء لان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعود الى قومه فيصلي بهم العشاء اماما - [00:45:10](#)
واضح؟ ويطول بهم حتى ان احدهم خرج من الصلاح من طول ما قرأ معاذ رضي الله عنه واشتكى به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ما قال فلولا - [00:45:26](#)
لولا هنا بمعنى هلا بمعنى التحريظ والحث فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها اذا يغشى وهذه اواسط المفصل وكما قلت لكم ان صلاة العشاء تقارب صلاة العصر ويسن ان يقرأ فيها الامام باواسط المفصل. او ما يعادل اواسط - [00:45:44](#)
المفصل اذا اراد ان يقرأ من سورة طويلة فاذا اراد ان يقرأ قصة مثلاً يقرأ قصة تعادل مثلاً سورة سبح او سورة ونحو ذلك وعن انس بني مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون - [00:46:12](#)
بالحمد لله رب العالمين. ليس عندك باب ترك الجهر لا يوجد لا يوجد عندي باب وترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. نعم احسنت قال الحافظ العلامة عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي المتوفى سنة ستمية هجرية - [00:46:35](#)
باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. ذكر حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة الحمد لله رب العالمين قال وفي رواية صليت مع ابي بكر - [00:47:01](#)
وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر عمر وعثمان فكانوا يفتتحون يستفتحون بالحمد لله رب العالمين - [00:47:28](#)
لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. تقدم الكلام قبل المغرب حول البسمة وان البسمة الاحاديث التي

وردت في الاسراع بالبسملة اكثر واصح اسنادا من الاحاديث الواردة في الجهل - [00:47:47](#)

البسملة وانه قد جاء عن بعض الصحابة انهم كانوا يجهرون بالبسملة ويقولون ان صلاتهم تشبه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو هريرة ومعاوية رضي الله عنهما وان هذه الاحاديث صحيحها جماعة من الحفاظ منهم الحافظ الدارقطني - [00:48:13](#)

الخطيب البغدادي والبيهقي وايضا الحافظ بن عبد البر مع انه مالكي الا والمالكية لا يرون اصلا القراءة ليس الجهر لا يرون اصلا القراءة مع ذلك ابن عبد البر وهو مالكي كان انتصر للشافعية في هذه المسألة وكان - [00:48:40](#)

يرى الجهر بالبسملة حتى ان فقهاء الشافعية كالحافظ ابن كثير رحمه الله ترجم لابن عبد البر في طبقات الشافعية. تقدم هذا كله قبل صلاة المغرب وتقدم ان الانسان اذا كان يرى - [00:49:01](#)

ان الافضل او ان الارجح الاسرار بالبسملة ثم صلى بقوم السائد عندهم هو الجهر بالبسملة فان الافضل له ان يجهر حتى يؤلف القلوب وان هنالك كلام لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى في المجلد الرابع والعشرين قرر فيه - [00:49:22](#)

ان مراعاة تألف القلوب اولى من مراعاة فعل المستحب. فعل الافضل وان الانسان اذا كان يرى ان الجهر بالبسملة هو الافضل كان شافعيًا مثلاً ثم صلى بقوم لا يرون الجهر بالبسملة - [00:49:47](#)

مثلاً صلى باناس مالكية. مالكية لا يقرأون البسملة اصلاً فانه فان الافضل في حقه انه لا يقرأ انه لا يجهر بالبسملة انه لا يجهر بالبسملة مراعاة لما هو سائد عند الناس - [00:50:11](#)

تقدم هذا وتقريره قبل المغرب بما يغني عن اعادته في هذا الموضع. نعم باب سجود السهو. باب سجود الشهو عن محمد ابن سيرين عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاة العشي - [00:50:28](#)

قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا. قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم. فقام الى خشبة معروضة في المسجد فتكى عليها كأنه غضبان. ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه - [00:50:50](#)

خرج تشتت سرعان من ابواب المسجد فقالوا اكوسرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاب ان يكلماه وفي القوم رجل وفي يديه طول طول يقال له ذو اليدين. فقال يا رسول الله انسييت - [00:51:10](#)

ام كسرت الصلاة؟ فقال لم انسى ولم تكسر. فقال اكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبره. ثم - [00:51:31](#)

كبر وسجد مثل سجوده او او اطول ثم رفع رأسه وكبره. فربما سأله ثم سلم قال فنبأت ان عمران بنى حصين قال ثم سلم. نعم قال عن محمد بن سيرين تقدم معنا بعد صلاة العصر - [00:51:51](#)

ان ابناء سيرين كم ستة منهم انس بن سيرين ومنهم محمد بن سيرين حفصة بنت سيرين وان جميعهم من اهل العلم والعباد الصالحين. وان كانت مراتبهم في الحفظ تتفاوت. فمنهم من هو ثقة ومنهم من هو دون ذلك - [00:52:16](#)

قال عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي صلاتي العشي اي الظهر او العصر تسمى صلاة الظهر وصلاة العصر صلاتي العشي. لانهما بعد الزوال. تمام - [00:52:40](#)

فقوله احدى صلاتي العشي اما الظهر او العصر. قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا هذا فيه دليل على ان الراوي اذا نسي بعض الحديث فانه لا مانع ان يروي ما حفظ - [00:53:00](#)

فنسيانه لبعض الحديث لا يعني انه لا يحدث بشيء واضح؟ كونه ينسى مثلاً اسم اسم الرجل او ينسى اسم الصلاة او ينسى شيئاً معيناً لا يعني انه لا يروي الحديث - [00:53:22](#)

فكونه ينسى بعض الحديث لا يعني انه لا يروي الباقي. لان الميسور لا يسقط بالمعسور الميسور لا يسقط بالمعسور. قال ولكن نسيت انا. قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم اي صلى صلاة رباعية - [00:53:39](#)

لكن سلم من ركعتين يظن انه اكمل الصلاة قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم. فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان. اي لم يطمئن صلى الله عليه وسلم باكمال الصلاة كأنه شعر ان انه حدث في الصلاة شيء - [00:53:58](#)

ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه هكذا يعني هذه كما يقول علماء النفس عادة تدل على ان فالانسان مستوفز كأن فيه شيء عندما يفعل هكذا وهكذا واضح كأن في شيء قال وشبك بين أصابعه - [00:54:22](#)

وخرج السرعان السرعان السنين مفتوحة والراء مفتوحة السرعان. ويصح السرعان السنين مفتوحة والراء ساكنة يصح ويصح ايضا السرعان السنين مضمومة والراء ساكنة. فتضبط بثلاثة اوجه فتح السنين فتح الراء فتح السنين سكون الراء ظم السنين وسكون الراء يصح بالوجه الثلاثة. قال من ابواب المسجد - [00:54:42](#)

قالوا قصرت الصلاة اي ان هؤلاء الذين خرجوا مسرعين يظنون ان الصلاة قد قصرت خرجوا يقولون قصرت الصلاة. قال وفي القوم قال وفي القوم ابو بكر وعمر فهاب ان يكلماه - [00:55:16](#)

وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسييت ام اسرت الصلاة. قوله وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين هذا فيه دليل على ان الانسان اذا كانت فيه صفة خلقية تميزه عن غيره فنسب او وصف - [00:55:34](#)

تلك الصفة انه لا يدخل ذلك في باب الغيبة خاصة اذا كان لا يكره ذلك واذا كان ذلك قد انتشر واشتهر فيقال مثلا فلان الاعمش لان به عمش. ويقال فلان الاعمش لان به عرج. ويقال ذو اليدين لان في يديه طول - [00:55:59](#)

واضح ان هذا لا يدخل في الغيبة اذا كان قد اشتهر بذلك واضح قال هنا وفي القوم رجل يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم تقصر - [00:56:22](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم اذا عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام لم انسى ولم تقصر اي في ظنه في ظني انها لم تقصر وفي ظني ايظا اني لم انسى. تمام؟ قال لم انسى ولم تقصر فقال اكما يقول - [00:56:42](#)

ذو اليدين؟ قالوا نعم. فتقدم فصلى ما ترك اي انه لم يعد الصلاة. ولذلك قال الفقهاء اذا سهى الانسان في صلاته فترك ما يجب عليه ان افعله فتذكره بعد السلام بزم - [00:57:05](#)

يسير هذا الزمن قدره فقهاء الشافعية في المعتمد بالعرف وفي رأي آخر في المذهب قدره بهذا الزمن المذكور في الحديث قالوا فانه يبني ولا يستأنف. يبني الصلاح ولا يعيدها مرة اخرى. اما اذا طال الزمن بان قام من مكانه وخرج من المسجد فانه يعيد الصلاة من اولها - [00:57:26](#)

قال اكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم. فتقدم فصلى ما ترك. ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم. يعني - [00:57:51](#)

ربما سألوه سألو من سألو من يعني سأله راوي الحديث يعني ربما ليسوا سألو النبي صلى الله عليه وسلم ربما سألوه سألو راوي الحديث هل بعد ما سجد السجدين هل سلم؟ يعني هو سلم - [00:58:17](#)

ثم سجد سجدين. هل بعد ذلك سلم مرة اخرى ام لا واضح؟ قال فربما سألوه ثم سلم قال فنبأت ان عمران بن حسين قال ثم سلم. اي انه سلم ثم سجد سجدين ثم سلم مرة - [00:58:35](#)

اخرى واضح؟ هذا الحديث يدل على مشروعية سجود السهو وعندنا سجود السهو وسجود التلاوة وسجود الشكر. وهذه الانواع الثلاثة تختص باسماء خاصة. سجود السهو سجود التلاوة سجود الشكر ومن الفروق بينها ان سجود السهو لا يكون الا في الصلاح - [00:58:55](#)

ان سجود السهو لا يكون الا في الصلاح. واما سجود الشكر فلا يكون الا خارج الصلاح. فلو سجد في الصلاة سجدة شكر بطلت صلاته واضح؟ ولذلك قال الفقهاء اذا قرأ اية السجدة في صاد - [00:59:22](#)

لا يجوز له ان يسجد واذا سجد عالما عامدا بطلت الصلاة لان السجدة صاد سجدة شكر. قال النبي صلى الله عليه وسلم سجدها داود توبة ونسجدها شكرا واضح؟ فمن سجد سجدة صاد عالما عامدا بطلت الصلاة ومن كان جاهلا او ناسيا لا تبطله - [00:59:40](#)

اذا عندنا سجود التلاوة عفوا عندنا سجود السهو لا يكون الا في الصلاة. وسجود الشكر لا يكون الا خارج الصلاة. اما سجود التلاوة فيكون داخل الصلاة ويكون خارج الصلاة وعند الشافعية ان سجود السهو مستحب ليس واجبا - [01:00:04](#)

ويكون قبل السلام ليس بعد السلام فعندهم مطلقا قبل السلام. وعند الامام ابي حنيفة السجود يكون سجود السهو بعد السلام مطلقا. اذا هذان قولان متقابلان. عند الشافعية قبل السلام وعند الحنفية بعد السلام. جاء الامام ما لك ففصل - [01:00:25](#)

فقال ان كان السهو بسبب زيادة فبعد السلام. وان كان بسبب نقصان فقبل السلام. وقول الامام ما لك اصوب الاقوال لان معظم الاحاديث تجتمع عليه واضح؟ على كل حال مذهب الشافعية ما سمعتم ان سجود السهو مستحب وانه يكون قبل - [01:00:45](#)

السلام جاء موعد الاقامة خلاص؟ نقف هنا في الغد ان شاء الله نكمل باب سجود السهو. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان يكشف كربنا وان يصلح قلوبنا انه جواد كريم برور رحيم. والله اعلم

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:01:07](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:01:31](#)